

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يوميا عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٨-٠٤ حتى الساعة ٩ صباحًا من يوم ٠٩-٠٤.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
١٦ معتقلًا	١٤ نقطة مواجهة شعبية	٧ نقاط مقاومة مسلحة	شهيد

• الأحداث الأبرز:

- ١) اقتحم مئات المستوطنين باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسًا تلمودية، وواجه الفلسطينيون في المسجد اقتحام المستوطنين بالتكبير والتهليل والتهافتات.
- ٢) استشهد الشاب عائد سليم (٢٠ عامًا)، متأثرًا بإصابته الحرجة برصاص الاحتلال الحي في البطن والصدر في بلدة عزون قضاء قلقيلية.
- ٣) أطلقت عدة صواريخ من سوريا ليلية أمس في اتجاه مستوطنات الاحتلال في الجزء المحتل من الجولان السوري، وأعلن جيش الاحتلال رصد ستة صواريخ أطلقت من سوريا باتجاه الجولان المحتل في وقتين مختلفين، وقد نفذ الاحتلال عدوانًا جويًا بعدد من الصواريخ مستهدفًا بعض النقاط في المنطقة الجنوبية من سوريا ما أدى إلى وقوع بعض الخسائر المادية، فيما تصدّت لتلك الصواريخ وسائط الدفاع الجوي السورية في دمشق وريفها والسويداء والقنيطرة ودرعا وأسقطت بعضها، فيما أعلن لاحقًا فصيل لواء القدس في سوريا عن مسؤوليته عن استهداف مواقع للاحتلال في الجولان السوري.
- ٤) تعرضت منازل المستوطنين في مستوطنة "معاليه جلبوع" شرقي جنين لأضرار، بفعل تعرضها لعملية إطلاق نار نفذها مقاومون فلسطينيون.

- ٥) استهدف مقاومون مستوطنة "ميراف" شرقي جنين بإطلاق نار.
- ٦) أطلق مقاومون النار تجاه حاجز حوارة جنوبي نابلس.
- ٧) أطلق مقاومون النار مرتين تجاه حاجز بيت فوريك شرقي نابلس.
- ٨) استهدف مقاومون مستوطنة "رحليم" جنوبي نابلس بإطلاق نار.
- ٩) استهدف مقاومون برجاً لحيش الاحتلال قرب مدخل بلدة عزون شرقي قلقيلية.
- ١٠) استهدف مقاومون مستوطنة "گرمي تسور" شمالي الخليل بإطلاق نار.

• **المستجدات على صعيد القدس المحتلة:**

- ١) رَفَضَ الأردن طلباً "إسرائيلياً" يطالبه بإخلاء المعتكفين من المسجد الأقصى بالتعاون مع حراس الوقف.
- ٢) يستعد آلاف المستوطنين الأكثر تطرفاً، بدءاً من صباح اليوم الأحد، لاقتحام وتدنيس حائط البراق غربي المسجد الأقصى، لأداء طقوس "بركات الكهنة" التلمودية بمناسبة "عيد الفصح" العبري، وقد أعلنت شرطة الاحتلال عن فرض إجراءات مشددة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة ومحيطها، وفي الشوارع المؤدية إلى بابي الأسباط والمغاربة، ووادي حلوة في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، لتأمين الحماية الكاملة لهؤلاء المستوطنين.

• **المستجدات على صعيد الأسرى:**

- ١) قال نادي الأسير إن عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال تجاوز، حتى نهاية آذار/مارس الماضي، ألفاً وستة عشر معتقلاً، من بينهم ستة أطفال، تحت ذريعة وجود "ملف سري"، وهي النسبة الأعلى منذ العام ٢٠٠٣.

• **المستجدات على صعيد الاحتلال:**

أ- الحكومة:

- ١) دعا رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" زعيم المعارضة "يائير لبيد" للقائه لوضعه في صورة آخر التطورات في إحاطة أمنية، في ظل تسارع الأحداث على أكثر من جبهة.
- ٢) أعلنت سلطات الاحتلال تعزيز عناصر شرطتها بقوات من الجيش التي ستنشر في مدن الداخل المحتل لمساندتها في تأمين الحراسة في خلال عيد "الفصح" اليهودي.
- ٣) أعلنت شرطة الاحتلال في القدس فرض إجراءات أمنية مشددة في البلدة القديمة والشوارع المؤدية لها، بسبب أداء آلاف المستوطنين طقوس عيد "الفصح" في حائط البراق، ومن المقرر أن تغلق شرطة الاحتلال الطريق الرئيس من شارع السلطان سليمان ومفرق "روكفلر" ومنطقة باب الأسباط في القدس، ومنع دخول المركبات إلى منطقة

وادي حلوة عن طريق باب الأسباط، وقررت شرطة الاحتلال نشر المئات من عناصرها في القدس، وتحويل حركة السير انطلاقاً من شارع رقم (١) مقابل مستشفى العيون والمستشفى الفرنسي إلى طرق فرعية عبر واد الجوز والشيخ جراح وصولاً إلى الطور والعيصوية، بالإضافة إلى إغلاق مطرق مؤدية للقدس من جنوبي المدينة. (٤) قررت سلطات الاحتلال منع دخول الفلسطينيين إلى المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، يومي الأحد والاثنين، والسماح للمستوطنين باستباحته بحجة الاحتفال بعيد "الفصح".

(٥) صادقت سلطات الاحتلال على ست مخططات هيكلية لأغراض توسعة مجموعة مستوطنات في الضفة الغربية، تضمّنت بناء حيين استيطانيين جديدين، مستهدفةً محافظتي رام الله ونابلس، ومخططاً آخر لتوسعة مستوطنة "ورد يريحو" في عقبة جبر والنبي موسى في أريحا، بواقع خمس وحدات استيطانية على مساحة دونمين، وصادقت على مخطط هيكلية بهدف إجراء توسعة داخل مستوطنة "طنا عمريم" الجاثمة على أراضي خربة زنوتا في محافظة الخليل، بواقع ثمان وستين وحدة استيطانية، ومخططات أخرى استهدفت أراضي قرى مسحة في محافظة سلفيت لصالح مستوطنة "عيتس افرايم"، لبناء خمس وحدات استيطانية على مساحة دونمين.

#### ب- الجيش:

(١) قرّر وزير جيش الاحتلال، "يؤآف غالانت"، تمديد الإغلاق الشامل المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الأربعاء المقبل، بذريعة تدهور الوضع الأمني، وإلغاء ما وصفها بـ"تسهيلات رمضان".

#### ت- أخبار:

- (١) زعمت وسائل إعلام عبرية أن الجيش المصري أحبط عملية إطلاق صواريخ من سيناء نحو كيان الاحتلال.
- (٢) أوصت شرطة الاحتلال بعدم دخول المستوطنين إلى المسجد الأقصى في العشر الأواخر من رمضان، التي تتزامن مع اليوم السادس من عيد "الفصح" اليهودي، حسب ما أفادت به صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.
- (٣) قالت هيئة البث "الإسرائيلية" "مكان" إنه بناءً على توجيهات رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، ستُحشد أربع سرايا من الاحتياط التابع لحرس الحدود فوراً بدءاً من اليوم الأحد.
- (٤) أفادت مصادر عبرية بأن جيش الاحتلال قرّر إلغاء كافة الإجازات في صفوف الجيش والاستعداد لتصعيد عسكري وشيك.
- (٥) ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن ارتفاعاً طرأ في نسب التوجه إلى خطوط الدعم النفسي في صفوف سكان الكيان في الفترة الأخيرة، إذ أعرب كثيرون منهم عن خشيتهم من الخروج من البيت.

ث- آخرون:

- أعلنت جماعة "أمنا الهيكل" الأكثر تطرفًا عن مسيرتها السنوية المطالبة ببناء "الهيكل" المزعوم مكان المسجد الأقصى، وذلك في العاشر من نيسان/إبريل، عشية عيد "الفصح" اليهودي، ستطلق من باب الخليل في القدس، وتلتقي عند باب المغاربة في العاشرة والنصف صباحًا، لاقتحام المسجد الأقصى.
- شهد كيان الاحتلال مظاهرات حاشدة ضد حكومة "نتنياهو" وخطة إضعاف القضاء للأسبوع الرابع عشر على التوالي.

#### • المستجدات على الصعيد النقابي:

- أكد حراك المعلمين الموحد بالصفة المحتلة استمرار الإضراب بجميع فعالياته المعلنة مسبقًا حتى تحقيق كافة المطالب المرفقة، محملاً الحكومة والاتحاد مسؤولية استمرار الإضراب.

#### • المستجدات في الشأن المحلي:

- تداول فلسطينيون في مدينة نابلس مقطعًا مصورًا لشاب مُصاب بعدة رصاصات جرّاء إطلاق مسلحين النار عليه لتخايره مع الاحتلال.

#### • المستجدات في الداخل المحتل:

- دعت لجنة المتابعة العليا إلى أوسع مشاركة في مسيرة العودة التي تنظمها لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا وبالتعاون باللجنة الشعبية في أم الفحم، ومع لجنة إحياء ذكرى شهداء اللجون وأم الفحم، والتي ستكون هذا العام يوم ٢٦ نيسان/أبريل الجاري في قرية اللجون المهجرة في ذكرى النكبة.
- شارك العشرات من الخيالة من أم الفحم ووادي عارة في مسيرة خيول، انطلقت من قرية اللجون المهجرة قضاء مدينة حيفا، لتتجول في المنطقة المجاورة للقرية، إحياءً للقرى المهجرة وتأكيدًا لحق العودة إليها.
- دعا رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، سامي أبو شحادة، إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في قتل يوسف أبو جابر (٤٥ عامًا) برصاص شرطة الاحتلال، بزعم تنفيذ عملية دعس في "تل أبيب".

#### • المستجدات في الشتات:

- أعلن اتحاد المعلمين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" حسم قضية المعلم في مدرسة المنارة بمخيم نهر البارد شمالي لبنان، رياض مصطفى، بإعادته إلى عمله ومباشرة مهامه الوظيفية، بناءً على قوانين وكالة "أونروا" مرعية الإجراء.

٢) قالت مديرة "أونروا" في لبنان، "دوروثي كلاوس"، إن فريق عمل الوكالة يعمل على مراجعة العديد من القضايا بما في ذلك سياسة الاستشفاء وبرنامج الأمان الاجتماعي والعمل مقابل المال.

٣) دعت مؤسسات فلسطينية ومنظمات حقوقية أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية في الولايات المتحدة إلى المشاركة في تظاهرات ستنظم اليوم الأحد في عدة مدن رئيسية، لإعلاء الصوت حول ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم "إسرائيلية" متصاعدة، وتحديداً ما يتعرض له المسجد الأقصى من اعتداءات.

#### • المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

##### أ- التطبيع:

١) من المقرر أن يستضيف أحد الفنادق في سيناء بجمهورية مصر العربية مهرجاناً "إسرائيليًا" بعد أيام.

##### ب- المقاطعة:

١) أطلقت حركة المقاطعة في مصر حملة مطالبة بإلغاء مهرجان "إسرائيلي" من المقرر إقامته بعد أيام في أحد الفنادق بسيناء، وعنوانت الحركة حملتها بوسم #أوقفوا\_المهرجانات\_الصهيونية، مستنكرة إقامة "المهرجان"، لا سيما في ظل الانتهاكات المتصاعدة بحق المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني.

٢) نظم نشطاء حملة "أغلقوا البيت" في مدينة ليستر، يوم الجمعة، وقفة احتجاجية للمطالبة بإغلاق مصنع يتبع شركة "البيت سيستمز" "الإسرائيلية" صناعة الأسلحة، مجددين دعوتهم للعمل ضد الشركة في خلال الحملة التي تطلقها حركة فلسطين في أيار/مايو المقبل.

٣) عبّر عدد من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة جامعة كولومبيا بنيويورك عن رفضهم قرار إدارة الجامعة افتتاح مركز أبحاث في "تل أبيب"، عادين القرار انتهاكاً للقانون الدولي، لرفض "إسرائيل" الالتزام بقوانين ومعايير حقوق الإنسان الدولية على الصعيد المحلي وعلى صعيد معاملتها للفلسطينيين.

٤) جددت حملة "أصدقاء الأقصى" في بريطانيا للضغط على شركة "كوكا كولا" للمشروبات الغازية، بسبب خرقها للقانون الدولي من خلال العمل في مستوطنة "إسرائيلية" غير شرعية.

##### ت- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

١) شهدت كل من المملكة المتحدة وباكستان والمغرب واليمن، وعواصم عالمية وعربية وإسلامية، مظاهرات احتجاجية ضد اقتحام جنود الاحتلال للمسجد الأقصى والاعتداء على الفلسطينيين المتواجدين فيه، وقد رفع المتظاهرون شعارات منددة بالاعتداءات "الإسرائيلية" على الأقصى والشعب الفلسطيني ومطالبة بوقف التطبيع.

(٢) انطلقت أمس السبت مظاهرات تضامنية مع القضية الفلسطينية، وتنديداً بالاعتداءات "الإسرائيلية" على المسجد الأقصى ووقف دعم الاحتلال بالأسلحة في نحو عشر ولايات أمريكية، أبرزها شيكاغو، وأوهايو، وتكساس، وواشنطن، بتنظيم من الحملة الأمريكية من أجل حقوق الفلسطينيين.

(٣) أعربت الرئاسة البوليفية عن تضامن بوليفيا مع نضال الشعب الفلسطيني ومطالبته بحقوقه الوطنية المشروعة.

(٤) قال الأمين العام للحركة التقدمية الكويتية، أسامة العبد الرحيم، إن جرائم الاحتلال تتراكم على الشعب الفلسطيني، وآخرها الاعتداء على المصلين في المسجد الأقصى، مؤكداً في خلال وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني واستنكار لجرائم الاحتلال في المسجد الأقصى أن كل إجراءات الاحتلال تُدلل على طبيعته العنصرية والإجرامية.

#### • مستجدات أخرى:

(١) دعا الأمين العام لـ"حزب الله"، حسن نصر الله، إلى أوسع مشاركة بإحياء مناسبة يوم القدس العالمي بوصفه جزءاً من المواجهة التي يخوضها الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة دفاعاً عن القدس والمسجد الأقصى.

(٢) أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه الشديد "إزاء" التصعيد الخطير للعنف في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان، "مدينًا" أحداث العنف التي وقعت في الأماكن المقدسة" مذكراً "بأنه يجب الحفاظ على الوضع الراهن لها".

(٣) حذرت الخارجية الأردنية من تبعات استمرار سلطات الاحتلال في خرق الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

(٤) أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" أنه لا يمكن لبلاده التزام الصمت حيال الاستفزازات والتهديدات ضد مكانة المسجد الأقصى.

(٥) عثر الجيش اللبناني على منصات صواريخ جاهزة للإطلاق في منطقة كان قد قصفها جيش الاحتلال.

(٦) أوعز وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، عبد الله بو حبيب، إلى المندوبة الدائمة بالوكالة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، تسليم كتاب شكوى ضد الاحتلال وجّهته الوزارة باسم الحكومة اللبنانية إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن، محذراً فيه من خطورة التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، محملاً الاحتلال مسؤولية تداعيات أي تصعيد من شأنه أن يفجر الأوضاع على الحدود اللبنانية الجنوبية.

(٧) قال مسؤولون أمريكيون لصحيفة "وول ستريت جورنال" إنهم يملكون معلومات استخباراتية تفيد بأن إيران تهدف لتنفيذ هجمات بالمنطقة قريباً.

- ٨) حدّر وزير الخارجية الإيراني "حسين أمير عبد اللهيان" مما وصفه بـ"مؤامرة الكيان المحتل لاستهداف تماسك وأمن وازدهار بلدان المنطقة".
- ٩) أكد قائد حركة أنصار الله، عبد الملك الحوثي، أن "الخطر على الأمة هو ترك الجهاد والمقاومة، وعدم التحرك في التصدي لأعدائها، الأمر الذي يزيد في طمع أعدائها بها"، داعياً "القيادة السورية إلى الانتقال إلى استراتيجية الردع، للرد بكل قوة على اعتداءات الاحتلال، وردعه عن مواصلة اعتداءاته".
- ١٠) ذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن الفريق الفني السعودي المعني بمناقشة آليات إعادة افتتاح سفارة السعودية وقنصليتها العامة في إيران وصل إلى العاصمة طهران، في أعقاب الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في بكين لاستئناف العلاقات الثنائية بين البلدين.
- ١١) أعلنت البحرية الأمريكية عن وصول غواصة تعمل بالطاقة النووية ومزودة بصواريخ موجّهة إلى منطقة الشرق الأوسط، دعماً للأسطول الخامس الأمريكي الذي يتخذ من البحرين مقراً له.
- ١٢) اتهمت روسيا أوكرانيا بالتحضير "لاستفزاز كيميائي"، إذ رجحت مصادر روسية قرب هجوم أوكراني مضاد في ظل احتدام المعارك في باخموت.

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي

٢٠٢٣-٠٤-٠٩ م